

النهاية في غريب الأثر

- { سعد } (ه) فيه [إيضاكم والقعود بالصُّعْدَات] هي الطُّرُق وهي جَمْعُ صُعْدٍ وصُعْدٌ جمعُ صَعِيدٍ كطريق وطُرُق وطُرُقَات . وقيل هي جمع صُعْدَة كطُلْمَة وهي فناء باب الدَّار ومَمَرٌ النَّاس بين يديهِ .
- ومنه الحديث [ولخَرَجْتُمْ إلى الصُّعْدَات تَجْأَرُونَ إلى اللّٰه] .
- (ه) وفيه [أنه خرج على صُعْدَة يَتَدَبَّعُهَا حُذَاقِيٌّ عَلَيْهَا قَوْصَفٌ] (رواية الهروي [قَرَطَف] وهو القوصف والقرفص : القטיפه) لم يَدِقْ مِنْهَا إِلَّا قَرَقَرُهَا [الصُّعْدَة : الأتان الطَّوِيلَةُ الطَّهْر . والحَذَاقِيٌّ : الجَحْشُ . والقَوْصَفُ : القَطِيفَة . وقَرَقَرُهَا : طَهَّرُهَا .
- وفي شعر حسان رضي اللّٰه عنه : .
- يُدَارِينَ الأَعْنَةَ مُصْعِدَاتٍ .
- أَي مُقْبِلَاتٍ مُتَوَجِّهَاتٍ نَحْوَكُم . يقال صَعِدَ إلى فَوْقِ صُعُودًا إِذَا طَلَعَ . وأصْعَدَ في الأَرْض إِذَا مَضَى سَارًا .
- وفيه [لا صلاةَ لمن لم يَقْرَأَ بفاتحة الكتاب فصاعداً] أَي فَمَا زَادَ عَلايَها كقولهم : اشْتَرَى يَنْتُهُ بَدْرُهُمْ فصاعداً وهو منصوب على الحالِ تقديره : فزاد الثمن صاعداً .
- ومنه الحديث في رَجَزٍ : .
- فهو يُنْصَمَى صُعْدًا .
- أَي يَزِيدُ صُعُودًا وَإِرْتِفَاعًا . يقال صَعِدَ إِلَيْهِ وَفِيهِ وَعَلايَهُ .
- ومنه الحديث [فصعد في النَّظَرِ وَصَوَّبَهُ] أَي نَظَرَ إِلَى أَعْلَايَ وَأَسْفَلِي يَتَأَمَّلَانِي .
- وفي صفته صلى اللّٰه عليه وسلم [كَأَنَّما يَنْحَطُّ فِي صُعْدٍ] هكذا جاء في رواية . يعني مَوْضِعًا عَالِيًا يَصْعَدُ فِيهِ وَيَنْحَطُّ . والمشهورُ [كَأَنَّما يَنْحَطُّ فِي صَيْبٍ] والصُّعْدُ - بضمِّ تَيْنِ - : جمعُ صَعُودٍ وهو خلافُ الهَبْطِ وهو بفتحتين خلافُ الصَّيْبِ .
- (ه س) وفي حديث عمر رضي اللّٰه عنه [ما تصعَّدَني شيءٌ ما تصَّعَّدَتْنِي خِطْبِيَّةُ النِّكَاحِ] يقال تَصَعَّدَهُ الأَمْرُ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ وَصَعِبَ وَهُوَ مِنَ الصُّعُودِ : العَقَبَة . قيل (القائل ابن المقفع . انظر الفائق 2 / 24) إِنما تصعَّبَ عليه لِقُرْبِ الوُجُوهِ مِنْ

الوَجُوهَ وَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَنزَّهُمْ إِذَا كَانَ جَالِسًا مَعَهُمْ كَمَا نَوَى نَظَرَاءَ
وَأَكْفَاءَ . وَإِذَا كَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ كَانُوا سُوقَةً وَرَعِيَّةً .
- وفي حديث الأحنف : .

إِنَّ عِلَى كُلِّ رَئِيسٍ حَقٌّ . . . أَنْ يَخْضِبَ الصَّعْدَةَ أَوْ تَنْدَقَّ .
الصَّعْدَةُ : الْقِنَاةُ الَّتِي تَنْبُتُ مُسْتَقِيمَةً